

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

اسم أتم للمؤمن من الوصف بالعبودية أشهد أن لا إله إلا الله أي أخبر بأني قاطع بالوحدانية ومن خواص الهيلة أن حروفها كلها جوفية ليس فيها حرف شفوي لأن المراد بها الإخلاص فيأتي بها من خالص جوفه وهو القلب لا من الشفتين وكل حروفها مهملة دالة على التجرد من كل معبود سوى الله تعالى وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لحديث ابن مسعود قال كنا إذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على جبريل السلام على فلان فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم فليقل التحيات إلى آخره قال ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو وفي لفظ علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن قال الترمذي هو أصح حديث في التشهد والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين وليس في المتفق عليه حديث غيره ورواه أيضا ابن عمر وجابر وأبو هريرة وعائشة ويرجح بأنه اختص بأنه صلى الله عليه وسلم أمره بأن يعلمه الناس رواه أحمد وبأي تشهد تشهد بما صح عنه صلى الله عليه وسلم جاز كتشهد ابن عباس وهو التحيات المباركات الصلوات الطيبات الخ ولفظ مسلم وأشهد أن محمدا رسول الله وكتشهد عمر التحيات الزاكيات والطيبات الصلوات سلام عليك الخ وذكر جماعة ولا بأس بزيادة وحده لا شريك له لفعل ابن عمر والأولى تخفيف التشهد وعدم زيادة عليه لحديث أبي